اسم المصدر: البلاد
التاريـــخ: 28-11-2008 رقم العـدد: 18981 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 14 رقم القصاصة: 1

التقى منسوبي الجامعة الإسلامية وأعيان المدينة..الأمير نايف:

المملكة التزمت سماحة الإسلام ووسطيته ورفضت الحزبية

هناك من يقدح في دولتنا ويحمل نهجنا السلفي سلبيات مختلفة

نسعى لتوفير معاملة متميزة لأسر الشهداء وسنطبق اقتراح إنشاء جمعية وطنية أهلية

سلامة الانسان وسعادته مرهونة بسلامة فكره ومعتقده

الفئة الضالة قتلت الأبرياء وانتهكت الحرمات ودمرت الممتلكات

سموه يدشن قناة مكافحة الارهاب ويكرم أسر شهداء الواجب

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 28-11-2008 رقم العـدد: 18981 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 14 رقم القصاصة: 2

المدينة المنورة - جازي الشريف - واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية مساء أمس الاول منسوبي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وأهالي واعيان منطقة المدينة المنورة وذلك في قاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة في المدينة المنورة .

ولدى وصول سمو وزير الداخلية مقر الجامعة يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز، كان في إستقباله معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالي مدير الجامعة الإسلامية الدكتور محمد العقلا .

وبعد أن أخذ سموه مكانه في الحفل المعد بهذه المناسبة بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى معالي مدير الجامعة الإسلامية كلمة رحب فيها بسمو وزير الداخلية بين أبنائه وإخوانه في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، كما رحب بالحضور والحاضرات عبر الشبكة التلفزيونية المغلقة.

وأبرز أهمية عقد هذا اللقاء التاريخي مع رجل الأمن الأول في المملكة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

واستنكر الدكتور العقلا أعمال الفئة الضالة التي تدب على الأرض دون أن تحسن تثمين مال أو استنبات زرع أو تصنيع معدن والتي تسقط أسرى لضلال الفكر والرأي لا يرتد بصرها إلا على مواقع أقدامها فلا تعرف للكون سرا ولا تفقه من السياسة أمرا.

وثمن الدور الجليل الذي قام به ويقومون به رجال الأمن بقيادة سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز نحو استتباب الأمن في بلادنا.

وأعرب عن شكره لسمو أمير منطقة المدينة المنورة على دعمه المتواصل لهذه الجامعة، منوها في الوقت ذاته بمتابعة معالي وزير التعليم العالي لكل شؤون وبرامج الجامعة .

بعدما ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الكلمة التالية :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أصحاب السمو والفضيلة والمعالي والسعادة أبنائي الطلاب والطالبات أيها الإخوة الحضور..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

إنه لمن دواعي سعادتي وسروري أن أكون معكم في هذا اللقاء المبارك بإذن الله تعالى وفي رحاب هذه الجامعة العريقة التي تحتضن العديد من أبناء الدول الإسلامية لكي ينهلوا من معين المعرفة الإسلامية الصحيحة، ويسهموا في تعريف سماحة الإسلام، وصلاحه في كل مكان وزمان وأنه دستور متكامل ونظام شامل يتلاءم مع الفطرة التي فطر الله عليها الناس أجمعين.

أيها الإخوة..

لقد تعددت المخاطر المحيطة بإنسان هذا العصر حيث أصبح مهددا في أمنه واستقراره ومقومات حياته ووجوده وتعالت الأصوات والنداءات محذرة من هذه الأوضاع ومطالبة بتفادي مخاطرها من خلال إعادة النظر في النظام العالمي القائم وإيجاد توازن بين مقومات الإنسان، ولا شك أيها الإخوة أن على المسلمين جميعا وفي مقدمتهم العلماء وطلبة العلم والدعاة أن يسهموا في حل ما يعترض المجتمع الإنساني من مشكلات وأزمات ، فنحن أصحاب رسالة سماوية خالدة مستخلفون في هذه الأرض لعمارتها وإقامة مجتمع بشري يسوده الأمن والاستقرار والعدل والرخاء والسلام وتعريف الآخرين بالمنهج الذي أوصى به الإسلام من خلال الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة.

أيها الإخوة ..

إن سلامة الإنسان وسعادته في الدنيا والآخرة مرهونة بسلامة فكره ومعتقده ، ذلك أن الشخص الذي تزعزعت عقيدته وانحرف فكره سوف يكون عرضة للتيارات الفكرية الضالة التي تقوده إلى المهالك والضياع وتعرض حياته وحياة مجتمعه لمخاطر عديدة ، من ذلك ما أتى به الإسلام حينما تؤثر فئة ممن ينتسبون لهذا الدين ولهذه الأمة من أفكار ووجهات منحرفة تخالف سماحة الإسلام وعدله ووسطيته التي نص عليها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسار عليها السلف الصالح رضوان الله عليهم والتزمت بها المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا ورفضت مايخالفها من تلك التكتلات الحزبية وهي التي يكون فيها ولاؤه للحزب أكثر من ما يكون للعقيدة الإيمانية التي لا تفرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى.

أيها الإخوة..

لقد كانت العواقب مؤلمة والإساءة مريرة حينما خرجت الفئة الضالة عن تعاليم العقيدة الإسلامية وقتلوا الأبرياء وانتهكوا حرمات المسلمين وغير المسلمين ودمروا أموالهم وممتلكاتهم ظلما وعدوانا إساءة إلى هذا الدين على النحو الذي يفوق ما كان يحلم به أعداء الدين ومخالفيه كل ذلك حينما انحرف الاعتقاد لدى الفئة الضالة ممن ينتمون للإسلام والإسلام منهم براء.

أيها الإخوة..

إن موضوع الأمن الفكري الذي أساسه سلامة العقيدة وصلابة الفكر هو موضوع كبير جدا ويتشعب فيه الحديث وتكثر حوله الآراء ، ولعلنا من خلال هذا الحوار والنقاش بشأنه معكم في هذا اللقاء المبارك قد نصل به في بعض جوانبه وتكوين تصور أوضح عنه بإذن الله تعالى فمن الكلمة والنقاش قد تتضح الأمور شاكرين ومقدرين لمعالي مدير الجامعة الدكتور محمد بن علي العقلا إتاحة هذه الفرصة للالتقاء بكم والتحاور معكم حول هذا الموضوع المهم سائلين الله العلي القدير التوفيق والسداد إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعد ذلك فتح باب الحوار بين سمو وزير الداخلية ومنسوبي الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، رأى سموه في مستهله أن الحوار الفكري إذا لم يواجه الفكر بالفكر سيكون هناك نقص في الجهد ، لأن المطلوب هو تصحيح الأفكار، وأضاف" ما زال هناك في وقتنا أفكار متضاربة، علينا أن نتعرف من هم الذين يعملون في هذا المجال؟، وهم شخصيات معروفة ومعروف انتماؤها

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 28-11-2008 رقم العـدد: 18981 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 14 رقم القصاصة: 3

الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده سيدي الامير سلطان بن عبدالعزيز وهذه هي سياسة الدولة الامنية التي اعتمدت فيها بعد الله عز وجل على ابناء هذا الوطن وما يقر الامن الا المواطنون وما المواطنون الا رجال امن وكنت اقول دائما ان المواطن هو رجل الامن الاول لا شك اننا بحاجة كبيرة للبحث العلمي والتعمق بمعرفة اسباب وجود هذا الارهاب ومن يدينون به وان نصل للحقيقة التي تأتي بالدليل العلمي الموضوعي على مايمكن ان يقال".

وقال سمو وزير الداخلية "إن الافكار والتوجهات الموجودة في عالمنا اليوم والامس ستبقى ولكن علينا ان نصحح الصحيح ونعرفه لشبابنا وجيل المستقبل وان نخاف الله اولا وقبل كل شيء و ألا نرتكب اخطاء يتمسك بنهج غير اسلامي راجيا ان نكون واضحين في مايطرح فان كان هناك حق فلا يدافع عن ذلك الحق الا بالدليل ونحن محتاجون للامن بشكل كبير ولكن اقول ان الامن الفكري مقدم على الامن بل اكثر منه ونطلب من جامعاتنا جميعها وهذه الجامعة منها ان تهتم بهذا الامر وخصوصا جامعة الامام وجامعة الملك سعود فلقد زرت هذه الجامعات وطلبت منها بحثا علميا لماذا انخرط هؤلاء في هذا العمل وكيف يكون العلاج الناجح لهذا الامر".

وعن سؤال بشأن تشجيع المؤسسات من خلال انشاء جائزة كبرى عن محاربة الانحراف الفكري تتشرف بحمل اسم سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز ويكون على هامشها بعض الفعاليات كالندوات والدراسات والابحاث اجاب سموه قائلا " ان هذا الموضوع نوقش والأحق ان تكون الجائزة باسم قائد الامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله".

وفي سؤال عن المنتديات التي تعد احدى الادوات المضللة التي يستخدمها افراد الفكر الضال في محاولة لاستقطاب الشباب والتغرير بهم ومامي الاجراءات والوسائل المتخذة من قبل وزارة الداخلية للحد من خطورة هذه الاداة ومن ثم تحويلها الى وسيلة بناء اجاب سمو وزير الداخلية قائلا"إن الانترنت فيه الخير الكثير وفيه الشر الكثير فمن اراد الخير فليبحث عنه ومن اراد الشر فسيجده ولكن ليس هناك نظام عالمي يمنع حرية القول ولكن يجب ان تكون لنا عقول تميز بين الغث والسمين ويجب ان يكون هناك جهات ترد وتوضح الافكار الخاطئة وقد قمنا بجهود لكشف هذه الامور ومن وراءها ومن يتسمون باسماء كثيرة كما سبق ان اعلناها في القبض على مجموعة ممن يمارسون هذا العمل علي كل حال فهي وسيلة علمية تستعمل في الخير والشر".

وحول لجان المناصحه وجهودها في تصحيح الفكر وازالة الشبهات مع الموقوفين ممن اعتنقوا او تأثروا بالفكر المنحرف وعن ضرورة انشاء مركز علمي يعنى بهذا الامر مع التاكيد على سلامة وحماية من يتجه اليه اسوة بمشافي الامل اجاب سموه قائلا"إن لجان المناصحة ادت الواجب وحققت الاهداف المرجوه منها ليست فقط لتصحيح الافكار الموجودة بل هذا يحتاج الى جهد كبير وقد يكون هناك منهم من قد استفاد من لجان المناصحة ولا يستطيع احد ان يقول هناك شده او ضغط او سوء في التحقيق لان هؤلاء قابلوا الئات من الاشخاص ورأوا الحقيقة".

وفي ختام اللقاء اكد سمو الامير نايف بن عبدالعزيز للحضور عن سروره بمثل هذه اللقاءات وقال" إن قلوبنا مفتوحة للجميع قبل اسماعنا وسنجيب عن الحقائق".

وشكر سموه معالي وزير التعليم العالي ومعالي مدير جامعة طيبة على تنظيم هذا اللقاء وتمنى سموه التوفيق للجميع.

بعدها دشن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز قناة الجامعة الاسلامية التعليمية الالكترونية الخاصة بمكافحة الارهاب والتطرف والانحراف الفكري حيث شاهد سموه عرضا مرئيا عن القناة ودورها في معالجة بعض الجوانب المتعلقة بالارهاب الفكري وطرق علاجه. بعد ذلك كرم سموه اسر شهداء الواجب بالمدينة المنورة حيث قدم لهم مبالغ مالية وهدايا تذكارية عرفانا للشهداء الذين أبلوا بلاء حسنا بالذود عن وطنهم الغالي حيث تم تكريم ست اسر من شهداء الواجب وهم اسر كل من الشهداء محمد على القحطاني ومقبل الحجوري وظافر بن عبدالله النفيعي ومحمد عوض الجابري ونادر بن عواد الشمري وسامي رشدان الجابري.

بعد ذلك استلم سمو وزير الداخلية هدية تذكارية من معالي مدير الجامعة الاسلامية بهذه المناسبة.

ثم تناول الجميع طعام العشاء مع سموه.

إثر ذلك غادر سموه مقر الجامعة مودعا بالحفاوة والتكريم .حضر اللقاء والحوار والعشاء معالي الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين الشيخ صالح الحصين ومعالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور بندر حجار ومعالي نائب الرئيس العام لشئون المسجد النبوي الشريف الشيخ عبدالعزيز الفالح وفضيلة رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة الدكتور صالح الحميد ومديرو الجامعات ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة ابراهيم بن مزيد الخطاف وعدد من المسؤولين والمهتمين بموضوع الحوار.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية قد وصل إلى المدينة المنورة مساء امس الاول.

وكان في استقبال سموه بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، ومعالي أمين منطقة المدينة المنورة المهندس عبد الرحمن الحصين، ومعالي مدير الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة الدكتور محمد العقلا، ووكيل إمارة منطقة المدينة المنورة المكلف إبراهيم بن مزيد الخطاف وعدد من كبار المسؤولين.

وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية قد غادر الرياض مساء امس الاول متوجها إلى المدينة المنورة وكان في وداع سمو وزير الداخلية بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن منصور بن سعود بن عبدالعزيز وعدد من المسؤولين في وزارة الداخلية.

وقد غادر في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز.